



## إلى أطفال غزة

□ نزار قباني

بهررو الدنيا وما في يدهم  
إلا الحجارة  
وأضاءوا كالكناديل

وجاءوا كالإشارة  
قاوموا وانفجروا  
واستشهدوا  
وبقينا دبا قطبية  
صبحت أجسادها  
ضد الحرارة  
قاتلوا عنا إلى أن قُتلوا

وبقينا في مقاهينا  
كأنساق المحار  
واحد يبحث هنا عن كتابه  
واحد يطلب مليارا جديدا  
وزواجا رابعا  
ونهدوا صلقتها الحضارة  
واحد يبحث في لندن  
عن قصر جديد

واحد يعمل سمسار سلاح  
واحد يطلب في البارات  
تأره

واحد يبحث عن عرش وجيش  
وإماره

أه يا جيل الخيانات  
ويا جيل العمولات  
ويا جيل النفايات

ويا جيل الدعارات  
سوف يجتاحك مهما أبطأ التاريخ  
أطفال الحجارة

يا تلاميذ غزة علمونا  
بعض ما عنكم  
فنحن نسينا

أعدرونا  
علمونا بأن نكون رجالاً  
فدنيا الرجال صاروا عجبنا  
علمونا

كيف الحجارة تغدو  
بين أيدي الأطفال  
ماسا ثمينا

كيف تغدو دراجة الطفل  
لغماً

وشريط الحرير يغدو كميناً  
كيف مصاصة الحليب إذا ما اعتقلوها  
تحولت سكيناً

يا تلاميذ غزة لا تبالوا بإذاعتنا  
ولا تسمعونا  
اضربوا

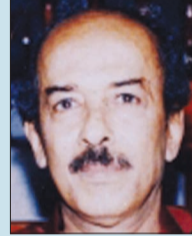
اضربوا بكل قواكم  
واحرزوا أمركم  
ولا تسألونا

نحن أهل الحساب والجمع والطرح  
فخوضوا حروبكم  
واتركونا.

## القصة القصيرة في اليمن بعد رحلة البحث عن الذات بين التقليد والتجريب والتغريب

□ عمر مكرم

منذ «همام في بلاد الاحقاف» للروائي اليمني علي احمد باكثير التي كتبها عام 1931 و«في بلاد واق الواق» للزبييري ومروراً ببدايات كتابة القصة القصيرة اليمنية التقليدية التي تبنتها الصحافة العدينية منذ منتصف الأربعينيات وبرز فيها عدد من الكتاب المجيدين في هذا الجنس الأدبي القادم من بعض البلاد العربية كمصر وسوريا ولبنان والسودان من أمثال محسن خليفة ومحمد سعيد مسواط وحزمة لقمان واحمد محفوظ عمر وعبدالمجيد القاضي وزيد مطيع دماج ومحمد عبد الولي وحسين باصديق..



في عوالم القصة القصيرة.. كمال حيدر، كمال الدين محمد، احمد محفوظ عمر، محمد عبد الولي، شفاء منصر، رمزية الأرياني، فوزية محمد ومحمد مثنى.. وحمل هؤلاء على عاتقهم محاولات اخراج القصة القصيرة اليمنية من خلف شراشف الواقع المغطى بالحياة وبالعادة والتقاليد الى افق ابعد تسبر

والقائمة تطول لنماذج قصصية تركت اثرها الرائد في هذا الاتجاه الأدبي.. كانت القصة القصيرة في اليمن محاولات تقدم نفسها على استحياء في الساحة الأدبية باعتبارها نقلاً ميكانيكياً لم يتمكن أصحابها من الإمساك بتلابيب العملية الإبداعية لفن القصة.. باعتبارها أفكاراً مكررة تأخذ الشكل الخارجي للقصة وترتكز على حوار مسهب طويل وتناول سطحي للشخصيات المتحركة في إطار الفعل القصصي.. واستمر حال القصة اليمنية القصيرة على ذلك المنوال المتارجح بين النمطية ومحاولات الخروج من ذلك الإطار الضيق لمقومات كتابة القصة القصيرة.. حتى كانت سبعينيات القرن الماضي الذي جاء بمفاهيم جديدة في العلاقة الجدلية بين القصة كفن قائم مستقل بذاته وبين تداخلات رؤى وافكار ومفاهيم أدبية جديدة زاوجت بين عدد من الموضوعات الأدبية المختلفة وحررت القصة من جمودها

الواقعي.. فوجدت القصة القصيرة بعض المتنبس في توجهها الرمزي وفي رومانسية لغتها، الأمر الذي دفع بالقاصين اليمنيين الى اجتياز مخاض النفس البشرية والغوص في أعماقها لاستنباط مضامين جديدة للقصة القصيرة وكان من بين أولئك المجيدين

## حكاية

### الفئران وقطعة النقد

□ أحمد السعيد

□ سقطت قطعة النقد المعدنية على أرض الغرفة.. حدث سقوطها رنيناً قوياً.. تدرجت وتدرجت.. مررت على رجل الكرسى، وعلى أرجل السرير، وعلى حذاء ممزق كان يسكن بالركن هناك، ومن بعيد لمحت القطعة النقدية ممراً ضيقاً مظلماً..

— إنه شق في الجدار..  
قالت ذلك وهي تقرب منه مسرعة.. ها هي ذي تدخل الشق وتقع أخيراً على وجهها.. التي دخولها المفاجيء الذعر والرعب في قلوب مجموعة من الفئران الصغيرة التي كانت تلعب داخل الشق، الذي هو في الأصل بيتها أو جحرها.. تفرقت الفئران وراح كل واحد منهم يبحث عن مكان ليختبئ به.. وذهب فار منهم ليلبغ الخبر الى ابويه..

جاء كبير الفئران.. مسكاً بعضي صغيرة في يده.. اقترب بحذر من القطعة النقدية التي كانت تتألم من شدة الوقوع:

— آه.. آه.. آه..  
من مسافة غير بعيدة.. وبحذر شديد قال كبير الفئران:  
— من انت؟ وكيف دخلت هنا؟  
قالت القطعة النقدية وهم تتألم:  
— آه.. أنا قطعة نقدية كما ترى.. واحس بألم شديد.. ارجوكم ساعدوني.

اقترب كبير الفئران ومن خلفه الفئران الصغيرة، وقاموا برفع القطعة النقدية من الأرض واسندوها الى الجدار.  
— ماذا تعني قطعة نقدية؟  
قال احد الفئران الصغيرة:  
اجابت القطعة النقدية:

— يعني مال.. نقود.. يتبادلها الناس.. بي يحصلون على ما يريدون من اشياء.  
قال احد الفئران الصغار، متحمساً:  
— لنحتفظ بها يا أبي.

ابتسم الفأر الأب وقال:  
— ساعدوها على الخروج من هنا، فلسنا بحاجة لها، فنحن لانحتاج الى نقود.

□ عدن الحبيبة  
يونيو 1985

## معرض صور

□ جمعية الإعلاميين بمحافظة عدن نظمت معرضاً للصور الفوتوغرافية بصاله فندق «ميركيور» خلال الاسبوع المنصرم. معرض الصور احتوى على عدد من اللقطات

الفنية التي صورت بشاعة الآلة العسكرية الصهيونية في حرب الإبادة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني عموماً وضد الاطفال والنساء والشيوخ خاصة.  
المعرض يقام تضامناً مع ابناء غزة الذين يتعرضون اليوم لمذبحة صهيونية مروعة.

## المجمع الثقافي

□ صباح يوم الثلاثاء الماضي قام فريق فني هندسي من إدارة اراضي الدولة ومكتب الثقافة بعدن بعملية استلام وتسليم المجمع الثقافي لمحافظة عدن والذي يقع في منطقة الممدارة بمدينة الشيخ عثمان وتبلغ مساحته الاجمالية (15.000) متر مربع.

وقد اشار الاخ عبدالله باكداه مدير عام مكتب الثقافة بعدن الى ان هذا المجمع سيضم كل الفعاليات الثقافية والفنية والأدبية، وسيحتوي على إدارة عامة ومكتبة مركزية ودار عرض سينمائي ومسرح وفق أحدث المواصفات الفنية، إضافة الى المرافق الحرفية الأخرى، ومن المتوقع ان يبدأ العمل فيه بعد اعتماد ميزانية المشروع في العام 2010.

## فرقة المصافي الكوميدية

□ تجري حالياً التدريبات المسرحية المكثفة على خشبة مسرح نادي عمال المصافي بمديرية البريقة للعمل المسرحي الكوميدى الجديد «فتيني» وهي المسرحية التي كتبها المؤلف الطيب فضل عقلاّن ويقوم بإخراجها الفنان المسرحي عمر مكرم.. ويشترك في بطولتها الفنانون خالد حمدان وعبدالله شرف وصالح البلالى وآخرون من اعضاء المسرح في فرقة مصافي عدن.

المسرحية تعالج عدداً من القضايا الاجتماعية بأسلوب ساخر عبر بطل المسرحية فتيني «عامل النظافة» الذي اكتسب معرفة بساكني الشارع الذي يعمل فيه. ومن المتوقع تقديم هذا العمل المسرحي خلال شهر فبراير في مختلف مديريات محافظة عدن بدعم ورعاية عدد من الشركات الوطنية في بلادنا.

